

دور الطالب المعلم بالتربية العملية في استحداث مدخل جديد في تدريس أطفال المرحلة الابتدائية لتنمية بعض المهارات الخزفية

د. عفاف راضى عبده خضر
مدرس الخزف بقسم التربية الفنية
كلية التربية النوعية
جامعه دمياط

ملخص البحث باللغة العربية:

بالرغم من الاهتمام بالعديد من الأمور التي يجب مراعاتها في إعداد الطالب المعلم في كليات التربية سواء من الناحية الأكاديمية أو المهنية ، إلا أننا قد نغفل بشكل أو بآخر مراعاة تأثير البيئة والمجتمع المحيط بالمدرسة وكذلك اهتمامات التلاميذ عند وضع البرامج الدراسية ، ولعل مجال التربية الفنية يعد من المجالات الحساسة التي تحتم على القائمين بإعداد تلك البرامج مراعاة اختيار انسب الموضوعات حسب المرحلة العمرية والخلفية الثقافية للتلاميذ كي تكون لهذه الموضوعات وتلك البرامج دوراً إيجابياً في تعليم هؤلاء التلاميذ.

ملخص البحث باللغة الانجليزية :

Despite the interest in many of the things that must be considered in the student's teacher education colleges prepare both the academic or professional , but we may lose sight of the more or less taking into account the environmental impact of the surrounding community school and all your concerns pupils at the school program development , and perhaps the field of art education is one of the sensitive areas that makes it imperative for those who prepare these programs into account to choose the most suitable topics by age and cultural background of the pupils in order to be to these subjects and those programs a positive role in the education of these students .

مشكلة البحث:

ويمكن تحديد مشكله البحث من خلال التساؤلات الآتية:

ما هو المدخل الذي يمكن استحداثه في تعليم أطفال المدارس الابتدائية بعض مهارات أشغال الخزف ؟

كيف يمكن تطبيق هذه المدخل في التربية العملية

فرض البحث:

تفترض الباحثة وجود علاقة إيجابية بين استحداث مدخل جديد في تدريس أطفال المرحلة الابتدائية من خلال الطالب المعلم بالتربية العملية وتنمية بعض المهارات الخزفية.

إجراءات البحث ومنهجيته:

تم الاستفادة من الدراسات المرتبطة والسابقة للبحث للوصول إلى أهم الأمور التي يجب مراعاتها في إعداد الطالب المعلم في كليات التربية ، وكذلك معرفة بعض الجوانب النظرية للبحث .

واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي والتجريبي.

أهداف البحث:

كما هدف البحث إلى

- ١- معرفة الأدوار التي تسند للطالب المعلم في التربية العملية
- ٢- عرض ومناقشه المبادئ العامة التي يجب مراعاتها في تنفيذ العمل في التربية العملية
- ٣- التعرف على المداخل المستحدثة التي يمكن أن يكون لها مردودا ايجابيا لتعليم بعض مهارات الخزف لتلاميذ المرحلة الابتدائية
- ٤- كيفية تطبيق المداخل الجديدة في تدريس مهارات الخزف
- ٥- اختيار أفضل الموضوعات التي تناسب وتحقق الأهداف العامة

قد تتضح أهميه البحث الحالي في النقاط التالية

- ١- الاهتمام بدور الطالب المعلم بالتربية العملية وإيجاد حلول لبعض المشكلات التي تواجههم
- ٢- الايجابية التي تظهر من خلال تدريس بعض مهارات الخزف لتلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال الشخصيات الكرتونية

- ٣- إظهار وإيضاح الاهتمام بربط العملية التدريسية واهتمامات وميول التلاميذ
- ٤- تفعيل دور التربية الفنية (مجال الخزف) كأحد المجالات الداعمة للتربية المتكاملة لتلاميذ المرحلة.

مقدمة

بالرغم من الاهتمام بالعديد من الأمور التي يجب مراعاتها في إعداد الطالب المعلم في كليات التربية سواء من الناحية الأكاديمية أو المهنية ، إلا أننا قد نغفل بشكل أو بآخر مراعاة تأثير البيئة والمجتمع المحيط بالمدرسة وكذلك اهتمامات التلاميذ عند وضع البرامج الدراسية ، ولعل مجال التربية الفنية يعد من المجالات الحساسة التي تحتم على القائمين بإعداد تلك البرامج مراعاة اختيار انسب الموضوعات حسب السن والخلفية الثقافية للتلاميذ كي تكون لهذه الموضوعات وتلك البرامج دوراً إيجابياً في تعليم هؤلاء التلاميذ سواء من خلال الطالب المعلم في التربية العملية أو من خلال معلم الفصل .

مفهوم التربية العملية ومراحلها وأهميتها وأهدافها

تُعد التربية العملية مركزاً محورياً من بين برامج إعداد المعلم؛ وعليه ينظر إليها على أنها برنامج متكامل يوازي في أهميته برنامج الدراسة النظرية. وعليه يعرفها البعض بأنها «مجموع الساعات التي يقضيها الطالب المعلم في مدارس التطبيق متدرجاً من مرحلة المشاهدة إلى مرحلة التدريس الكلي تحت إشراف أحد أعضاء هيئة التدريس والمعلم المتعاون».

بينما يعرفها آخرون بأنها «التطبيق العملي في المدرسة لما تعلمه الدارس نظرياً أثناء إعداده مهنيًا وتربويًا للتدريس وفق الجدول المخصص له من قبل مدرسه بالتنسيق مع المشرف الأكاديمي الذي تكلفه الجامعة للقيام بهذه المهمة وذلك خلال مراحل (المشاهدة، والمشاركة، والممارسة).

وفي هذا الصدد نشير إلى أن برنامج التربية العملية يمر بثماني مراحل، هي: التهيئة المعرفية للطالب المعلم، ومشاهدة أفلام الفيديو المسجلة، والتدريس على المستوى المصغر، والمشاهدات الحية داخل مدرسة التدريب، والمشاركة في التدريس مع المعلم الأساسي بالفصل، والتدريس الفعلي، والتقويم والنقد البناء للتدريس، وأخيرًا التقويم الشامل للتربية العملية الميدانية. فالتربية العملية مهمة؛ لأن الطالب يحاول أن يربط ما تعلمه نظرياً في الجامعة أو الكلية بالتطبيق العملي؛ ولكن هل هذه العملية سهلة على طالب التربية العملية؟ ليس من السهل ربط النظرية بالتطبيق؛ لأنه يفترض عند التخطيط لبرامج التربية العملية مراعاة الربط بين

النظرية والتطبيق؛ لأن هذا الربط يكون بين تحقيق الأهداف والقدرة على إنجازها مع أهمية الربط بين الجانب النظري للبرامج والتدريب الميداني داخل المدارس.

- بعض ادوار الطالب المعلم في التربية العملية:

للطالب المعلم دورًا محوريًا في العملية التربوية؛ لأنه يقوم بدور مهم، كتعليم وتنقيف وتوجيه وبناء أفراد وتهيئتهم للقيام بعمليات التنمية البشرية والشاملة للمجتمع لذا أنشئت مؤسسات لإعداد المعلم، من جامعات وكليات

وفيما يلي نعرض بعض الأدوار والواجبات العامة للطالب المعلم في التربية الحديثة

منها:

- إدارة الفصل أو حجرة العمل أو الورش الفنية
- اختيار وتطوير المواد والأنشطة التعليمية نظريا و تطبيقيا .
- صياغة واستعمال الأهداف التربوية.
- تحفيز التلاميذ للتعلم.
- تحضير البيئة الصفية.
- القيام بعمليات التعليم.
- المشاركة في الأنشطة المدرسية الإضافية.
- تقييم عمليات التعلم والتعليم.
- تحضير المقرر الدراسي.
- تحديد خصائص التلاميذ.
- تقييم صلاحية المواد والأنشطة للتعليم والتعلم.

توجيه التلاميذ وإرشادهم^(١)

ومما لا شك فيه فقد تتعدد جوانب أدوار المعلم (الطالب المعلم في التربية العملية) وتتغير بتغير المواقف التي تفرضها العولمة وثورة الاتصالات والمعلوماتية والتقدم العلمي والتطور التقني والتجديد التربوي، وهذا ما يؤكد وول فولك Folk بقوله: "إن هناك جوانب كثيرة لدور المعلم المعاصر بقدر ما تضيفه المستحدثات الجديدة في المجالات التربوية"، أي أن دوره تتعدد جوانبه بحسب ما تضيفه المستحدثات التربوية التي تعد مرآة عاكسة للتغيرات العلمية

^١ - محمد زياد حمدان (١٩٨٢) : التربية العملية الميدانية "مرشد وكتاب عمل للمتدرب"، مؤسسة الرسالة، بيروت الطبعة الأولى . ص ٦٢

والتكنولوجية والاقتصادية التي يفرزها النظام العالمي الجديد باعتبار أن النظام المحلي جزء من النظام العالمي. ولهذا ليس من السهل تحديد جوانب أدوار المعلم التي يجب أن يؤديها لأنها متجددة ومتغيرة باستمرار، بالإضافة إلى أنها متشابكة مع بعضها البعض ويكمل بعضها البعض وقد يقوم المعلم بأداء أكثر من جانب في وقت واحد.

ويُعرّف الدور بأنه "نمط محدد من السلوك المتوقع أو هو وصف دقيق للسلوك الملائم". كما يُعرّف بأنه "سلوك اجتماعي متوقع يقوم به الأفراد". وفي الميدان التربوي يُعرّف الدور بأنه "مجموعة من الواجبات والمسؤوليات المحددة سلفاً التي يتعين على المعلم أداؤها في العملية التعليمية، وتوجّه السلوك في ضوء قواعد ومحددات معينة تتغير بتغير الظروف المحيطة بالعملية التعليمية". سواء كانت جوانب تعليمية أو تربوية أو إدارية أو اجتماعية أو إنسانية. وفيما يلي شرح لهذه الجوانب الجديدة من ادوار المعلم:

١. تنسيق المعرفة وتطويرها:

لا يهتم مجال التربية الفنية فقط بالجوانب العملية بل يجعل أهميه كبري أيضا للمعارف التي تسبق العمل والمعارف في شتي المجالات في كل ساعة بل في كل لمحاه.

ولقد تغير دور المعلم في هذا العصر من كونه ناقل للمعرفة ليتقدم بدور مهم آخر وهو التنسيق بين مصادر المعرفة وأشكالها، فمصادرها تتعدد بتعدد سبل التكنولوجيا المتاحة ليس فقط للمعلم بل ولأصغر تلميذ في أقل المجتمعات تحضراً، فيقوم المعلم بتحديد أفضل الوسائل والمواقع البحثية بالإضافة إلى الأجزاء المرتبطة بموضوعات الدروس المتضمنة في المنهج الدراسي، كذلك تحديد أفضل الأنشطة وأمتعها للتلاميذ بل وأفضلها توافقا معهم ومع طبيعة أعمارهم وميولهم.^(١)

٢. تنمية مهارات التفكير:

من المهم لدينا حالياً هو تعليم التلاميذ كيف يفكرون وليس المطلوب فيما يفكرون، ففي ظل هذا التقدم العلمي لا بد من التعرف على أساليب التفكير وأنماطه السليمة، حتى يتسنى للتلاميذ اكتساب معارفهم ومعلوماتهم بشكل يؤهلهم لحل مشكلاتهم بطريق مبدعة، وقد يتأتى ذلك من تدريبهم على أساليب التفكير الحديثة واختيار أنسب الطرق التدريسية لدعم ذلك.

^(١) <http://socialworker2009.ahlamontada.net/t568-topic>

ولعل مجال التربية الفنية يكون من المجالات الخصبة في التحقيق والتحقق من تلك النتيجة في مهارات التفكير .

٣. توفير بيئة تعليمية معززة للتعلم:

ولا نقصد بالبيئة التعليمية تلك التي تحيط بالتلاميذ فقط من جدران وأدوات بل يتعدى معنى البيئة التعليمية لكل ما يحيط بالتلاميذ من نواحي مادية وكذلك معنوية وتقوم بدورها بإتاحة فرصة أفضل لعملية التعلم وتكون بيئة خصبة لتفعيل الأنشطة والوسائل وتحديد أفضل سبل التقويم، البيئة التي يقوم المعلم بتنسيق أجزائها من خلال جلسة التلاميذ أو توفير الإضاءة المناسبة و التهوية والراحة في الحركة ، بيئة يكون فيها التلميذ متفاعل مع كل مكونات العملية التعليمية وليس مستقبلاً سلبياً .

ولابد أن تتوفر في البيئة التعليمية سبل الأمان والسلامة ،من خلال التوزيع الأمثل للأدوات والآلات والمعدات المستخدمة في مجال التربية الفنية كذلك وسهولة الحركة والتنقل والحرية والإبداع .^(١)

التوظيف الأمثل للتقنيات التكنولوجية واستخدام المعلومات في التعليم:

إن تكنولوجيا المعلومات لا تعني التقليل من أهمية المعلم، أو الاستغناء عنه كما يتصور البعض بل تعني في الحقيقة إضافة جانب جديد في دوره، ولابد لهذا الجانب أن يختلف باختلاف مهمة التربية، من تحصيل المعرفة إلى تنمية المهارات الأساسية، وإكساب الطالب القدرة على أن يتعلم ذاتياً. وقيام المعلم بدوره في توظيف تقنية المعلومات في التعليم تتيح له التغلب على مشكلة جمود المحتوى الدراسي وعرض مادته التعليمية بصورة أكثر فاعلية كما أن توظيف تقنيات المعلومات من جانب المعلم يوفر خدمات تعليمية أفضل، ويتيح له وقتاً أطول لتوجيه طلابه واكتشاف مواهبهم، والتعرف على نقاط ضعفهم. كما سيعمل على تنمية المهارات الذهنية لدى الطلاب، ويزيد من قدرتهم على التفكير المنهجي ويحثهم على التفكير المجرد ويجعلهم أكثر إدراكاً للكيفية التي يفكرون بها ويتعلمون من خلالها.

^(١) <https://sites.google.com/site/emte7anatcom/makalat/students-proprieties>

الاهتمام بأساليب تفريد التعليم:

تعد الدراسات التربوية والنفسية مترابطتان ومعزتان كلاهما للأخرى وتبين الدراسات النفسية تباين القدرات والاهتمامات، وأن لكل متعلم سرعة خاصة في عملية الإدراك والانتباه والتركيز والفهم وغيره من العمليات العقلية الفاعلة في عملية التعليم والتعلم مما كان لذلك أثر كبير على الأخذ في الاعتبار الاهتمام بأساليب تفريد التعليم التي تتيح لكل طالب تعديل سلوكه وكذلك تعلمه بالشكل والوقت المناسبين لقدراته ، وكان تفريد التعليم عملية صعبة في مدارسنا فيما مضى، ولكن في الوقت الحاضر أصبح باستطاعة المعلم أن يمارس تفريد التعليم بمساعدة التكنولوجيا التعليمية وتقنية المعلومات، حيث يجلس الطلاب على أجهزة الحاسوب في مجموعات أو أفراد للتعلم من خلال الأقراص المدمجة CDS المتعددة الوسائط، ودوائر المعارف التفاعلية داخل حجرات الدراسة، وبهذه الصورة يكتسب التعلم الطابع الفردي.

المعلم باحث:

نظرا لما يسمى حاليا بالانفجار المعرفي والتكنولوجي والذي بدورهما يكونان سببا في كثرة المعلومات والمفاهيم والمصطلحات ،لابد على المعلم أن يكون دوما في مصاف الباحثين عن الجديد في مجاله الذي به يواكب العصر ويطور من قدراته ويضيف إلى طلابه الجديد، وكذلك يصبح لديه مقدار من الرضا بالذات ومحاولة اكتمال معلوماته وتحديثها ،وليس فقط في المعلومات فحسب ،بل لابد للمعلم أن يلم بأحدث طرق التدريس ونظرياته ونظريات علم النفس المفسرة لعملية التعلم والأفراد المتعلمين، وما يدور بالمجتمع المحلي والعالمى كي يعدل أو يغير أو حتى يثبت من معلوماته وأدواته.⁽¹⁾

ربط المدرسة بالمجتمع:

يعد المجتمع أساساً من الأسس المهمة التي تبني عليها المناهج الدراسية، فأساس وجود المدرسة هو رغبة المجتمع في إعداد أفراد صالحين له، فالمدرسة مؤسسة اجتماعية أوجدها المجتمع لإعداد الفرد الصالح لهذا المجتمع، وحيث أن أهداف التربية تشتق من فلسفة المجتمع، فإن على المناهج المدرسية، وعلى المعلمين وعلى كل من يعمل بالمدرسة العمل على تحقيق هذه الأهداف التربوية. ولذا فإن دور المعلم ربط ما يدرسه لطلابه بما يوجد في

⁽¹⁾ <http://socialworker2009.ahlamontada.net/t568-topic>

مجتمعهم، أي توظيف ما يتعلمه هؤلاء التلاميذ من معلومات ومهارات وخبرات في حياتهم الاجتماعية.

المحافظة على ثقافتنا العربية مع الانفتاح على العالم:

لكي يقوم المعلم بهذا الدور، "يجب أن يميز بين أسلوبين في التعليم، التعليم من أجل الحفاظ على ما هو قائم Maintenance Instruction ، والتعليم من أجل التجديد Innovative Instruction، فالتعليم المحافظ مهم ولا غنى عنه، إلا أنه لم يعد كافيًا، وأصبح التعليم من أجل التجديد واستشراف المستقبل مطلبًا حيويًا إذا ما أراد إنسان هذا العصر مواجهة ما سوف يحمله له المستقبل من تحديات وأعباء وما تحمله المتغيرات السريعة من مفاجآت."

والصمود أمام تلك التحديات يتطلب التمسك بالثقافة العربية لغَةً وقيمًا وأخلاقًا وإنجازًا، وتحديثها والربط بينها وبين قضايا العصر والمحافظة على خصوصية الهوية مع الانتفاع بالمعرفة العالمية المفيدة. والتعايش مع التعددية الثقافية داخل هذه القرية الكونية واجب على التعليم القيام به من خلال المعلم الذي لا بد وأن يغرس في تلاميذه التمسك بالثقافة العربية والاعتزاز بالتراث الثقافي والاجتماعي للأمة، واحترام ثقافات الشعوب الأخرى، وأن يعودهم الثقة بالنفس وتقبل الرأي الآخر، والموازنة في التعامل والمعاملة بين عناصر التأثير الداخلي وعناصر التأثير الخارجي والأخذ بالأفضل والنافع.⁽¹⁾

الاهتمام بأساليب التقويم:

العملية التعليمية مزرعة لا بد ممن يشتغل بها أن يحصد ما زرعه في نهاية الأمر ولعل التقويم هو عملية تحدد مقدار جودة ما تم زراعته في الحقل التعليمي وهي لا غنى عنها في التدريس، لأنها تهدف إلى إصدار حكم على التحصيل الدراسي للطالب فتمكن من تشخيص نقاط القوة والضعف في عملية التعلم، وبالتالي تساعد على اتخاذ القرارات المناسبة بشأن تعديل الخطة الدراسية أو طرائق التدريس وما إلى ذلك من قرارات. والتقويم المستمر

⁽¹⁾ <https://sites.google.com/site/emte7anatcom/makalat/students-propreties>

يعتمد على عدة أساليب في التقويم تحتاج إلى معلم ماهر في طرقه وأدواته ووسائله مراعيًا للفروق الفردية بين تلاميذه والأوضاع التعليمية مستطبعًا تحليل النتائج ومن ثم توظيف نتائج التحليل في بناء أنشطة علاجية.

النشاط غير الصفّي:

يعد النشاط غير الصفّي جزءًا رئيسًا في العملية التربوية، إذ يساعد في بناء شخصية الطالب وتنميتها نفسيًا، واجتماعيًا وعلميًا وفنيًا وحركيًا، كما يعد دعامة أساسية في التربية الحديثة فهو وسيلة لإثراء المنهج من خلال إدارة الطلاب لمكونات بيئتهم بهدف إكساب الخبرات المعرفية والمهارية والقيم بطريقة مباشرة، كذلك تعزيز الجوانب التربوية والتعليمية التي يدرسها الطالب نظرًا في المقررات الدراسية وترجمتها إلى أفعال وسلوك، مما يتطلب إعطاء النشاط غير الصفّي الاهتمام المناسب من التخطيط والتنفيذ والتقويم من جميع القائمين على التعليم، ومن بينهم المعلم الذي يشغل الدور الرئيسي في هذا المجال

ترسيخ الانتماء وحب الوطن لدى الطلاب:

حب الوطن والشعور بالانتماء إليه والولاء له والوفاء بحقوقه من أهم القيم التي تثبت في الطلاب وترسخ في نفوسهم منذ الصغر. وللمعلم دور كبير في ترسيخ حب الوطن والانتماء إليه لدى الطلاب، حيث تنمى فيهم مشاعر الحب والولاء لهذا الوطن، وتحثهم على الحرص عليه والدفاع عنه.

الدعوة إلى التسامح:

لغة التسامح لا بد أن يتعلمها الطالب منذ نعومة أظفاره حتى يشب على التسامح واحترام الآخر. وإذا كان للأسرة دور كبير في هذا المجال، فإن للمدرسة دورًا لا يقل أهمية عن دور الأسرة، وهنا يأتي دور المعلم في تنمية قيمة التسامح لدى طلابه. الدعوة إلى السلام.

للسلام مكانة مهمة، وفي التربية رصيد لا غنى عنه في محاولتها لتحقيق قيم السلام والحرية والعدالة الاجتماعية وفيها أمل لتنمية بشرية أكثر انسجامًا وعمقًا لاستبعاد شبح الحروب والتوترات وإحلال السلام بدلاً منها.

وعلى المعلم كقدوة وكداعي للسلام أن يشعر طلابه بالأمان والحب والتقدير لذاتهم وللآخرين، ويذكرهم بأن السلام بحاجة إلى قوة تحميه، وبدون هذه القوة قد ينقلب إلى استسلام.

الدعوة إلى العمل:

العمل هو حياة الإنسان فالإنسان بلا عمل لا حياة له، وهنا يأتي دور المعلم في تحقيق الدعوة إلى العمل، وترسيخ قيمته وأهميته في نفوس طلابه.

تعليم الطلاب لغة الحوار:

يعد تعليم الطلاب كيفية الحوار مع الآخرين من الجوانب المهمة في دور المعلم حيث يدرّب طلابه على استخدام الكلمات التي تسمح بالتواصل مع أفكار الآخرين، من خلال استخدام طرق التدريس المختلفة كالتعلم التعاوني وغيرها، ونقصد بهذه الكلمات من المحتمل، من الممكن، يبدو أن، ربما، هل عندك رأي آخر ... الخ، ويعلم طلابه أيضًا ألا يكونوا أحاديي الرؤية وهكذا يتعلم الطلاب جانبًا سلوكيًا مهمًا في حياتهم.

بعد عرض بعض الأدوار والواجبات العامة للطلاب المعلم في التربية الحديثة والتي يستخدمها في أولى خطواته في التربية الميدانية، علينا عرض بعض خصائص المتعلمين الذين سوف يكونون الطرف الآخر في العملية، ونقصد هنا أطفال المدرسة الابتدائية.⁽¹⁾

- بعض خصائص الأطفال في المدرسة الابتدائية:

إن الطفل هو محور العملية التعليمية، وعلى التربية أن تتطرق في استراتيجياتها من واقعه، وأن تستجيب لخصائص نموه واحتياجاته في كل مرحلة من مراحل هذا النمو. وللطفولة في الإسلام منزلتها الحبيبة، وأهميتها الدقيقة ولقد عنى الإسلام بهذه المرحلة من عمر الإنسان، فحباها بالكثير من الرحمة والعطف، إلى جانب الصقل والتربية.

ولقد عمد علماء النفس إلى تقسيم مراحل الطفولة إلى خمس مراحل، ويعد هذا التقسيم على أساس النمو الجسمي للطفل، وما يواكب هذا النمو من خصائص نفسية ونمو عقلي ولغوي

⁽¹⁾ <https://sites.google.com/site/emte7anatcom/makalat/students-proprietes>

وهذه المراحل هي

- ١- مرحلة الطفولة الأولى: وتبدأ من الولادة حتى سن ثلاث سنوات.
 - ٢- مرحلة الطفولة المبكرة (الطفولة الثانية): من ثلاث إلى ست سنوات.
 - ٣- مرحلة الطفولة المتوسطة (الطفولة الثالثة): من ست إلى تسع سنوات.
 - ٤- مرحلة الطفولة المتأخرة: وتمتد من سن التاسعة إلى الثانية عشرة.
 - ٥- مرحلة المراهقة: التي تبدأ من سن الثالثة عشرة.
- وعلى ضوء هذا التقسيم يقع تلاميذ المرحلة الابتدائية في الفئة العمرية من (٦ - ١٢) عاماً؛ أي أن المرحلة الابتدائية تمتد لتشمل مرحلتين الطفولة المتوسطة والمتأخرة ، ومن هذا المنطلق كان لزاماً التعرف على خصائص هاتين المرحلتين للتعرف على ملامح شخصية تلميذ المرحلة الابتدائية وسماتها .

في هذا البحث سوف نتعرف على الخصائص العامة لطفل المرحلة الابتدائية ومراحل نموه وتحديد حقوق الطفل كما أقرتها الأمم المتحدة في مضمونها ومعرفة المفاهيم الأساسية للدمج وتفرد التعلم ومعرفة المفاهيم الأساسية المرتبطة بالنوع الاجتماعي ودور المدرسة في المساواة.

خصائص ذهنية:

- عنده حب استطلاع، طاقة عالية، وحماس، ولا يخاف من مواجهة الناس، وعنده رغبة كبيرة في التعلم، يتعلم بسرعة، ينسى بسرعة، يسأل عما حوله.

خصائص جسمانية:

- نشط ولديه طاقة كبيرة، ولكنه قد يظهر عليه التعب فجأة، ومن المحتمل أن يشعر بالجوع ويقل نشاطه عند الظهيرة.

خصائص اجتماعية:

- يريد أن يكون الأول دائماً، راغب في تحقيق الاستقلال ومتمرد على السلطة، ميال لتكوين صداقات، والتفاعل مع الأقران.

خصائص نفسية:

- متمركز حول ذاته، يحتاج باستمرار للثناء، وتعزيز ثقته بنفسه واستثارة الدافعية عنده، حساس للاستفزاز والإهانات وأي سلوك أو قول يقلل من شأنه (١)

مراحل نمو الطفل

(١) <http://socialworker.ahlamontada.net/t568-topic>

١. المرحلة الحسية الحركية:

المرحلة التي يستخدم فيها الطفل الأشياء المحسوسة التي يتلقاها من العالم الخارجي، ويتعامل معها عن طريق يديه وعضلاته.

٢. مرحلة الترميز (٢-٧ سنوات)

- المرحلة التي لا يستجيب الطفل للمعلومات البيئية المختلفة بطريقة حسية حركية مباشرة، بل يعمل على ترميزها وتشفيرها.

- ثم توظيف المعلومات كخبرات سابقة يستفيد منها في التعامل مع المعلومات المستقبلية التي سيواجهها.

٣- المرحلة المادية (٧-١٢ سنة)

يمكن الطفل من تطبيق الأشياء المحسوسة ومقارنتها، فمثلاً يستطيع أن يربط ما بين العناصر المتشابهة في مجموعتين مستقلتين من حيث الشكل واللون.

٤- المرحلة المجردة (١٢ سنة فما فوق)

يمكن الطفل من إدراك المفاهيم المجردة، فمثلاً عندما يتمكن الطفل من معرفة مفهوم العدالة والصدق والأمانة، ويربط هذه المفاهيم بمواقف محسوسة يكون قد دخل في هذه المرحلة.^(١)

النمو الفكري (٥-١١ سنة)

- الاستقصاء المستمر للوصول إلى الحقائق.
- القدرة على حل المشكلات.
- تكوين المعاني والمفاهيم.
- تكوين المفاهيم مثل: الزمان، المكان، والعدد.
- تزداد القدرة على تركيز الانتباه.
- فترة التركيز تكون محدودة بعنصر أو عنصرين فقط.
- تذكر الأجزاء الناقصة في الصورة.
- نمو القدرة على الحفظ وترديد الأغاني والأناشيد.
- تزداد قدرته على التعلم عن طريق المحاولة والخطأ.
- يكون التعلم كلياً حتى سن ١٢ سنة حيث تنمو القدرة على التحليل.

^(١) <https://sites.google.com/site/emte7anatcom/makalat/students-proprieties>

المسائل الحسابية وحل المشكلات (١)

٥ سنوات

- لا يفكر في الإجابة، ويقول أول ما يخطر بباله.

٦ - ٧ سنوات

- يفكر ثم يجيب.
- يمكنه التمييز بين الإجابة الصحيحة والإجابة الخاطئة.
- يستطيع التمييز بين المتشابهات والاختلافات.
- يستطيع أن ينقل خبراته من مسألة إلى أخرى.

٨ - ٩ سنوات

- يستمتع بحل المسائل الرياضية وحل الألغاز التي تعطيه الإحساس بالإنجاز.

النمو الاجتماعي

- يدرك الطفل القيم الأخلاقية، ويتأثر بشدة بأنماط السلوك السائدة في المجتمع.
- يحب أن يندمج مع الكبار وينصت إلى آرائهم، وتكون لديه قابلية شديدة للتأثر.
- يحب أن يكون مرغوباً فيه من الجماعة التي ينتمي إليها ولهذا تسمى مرحلة "الشلة" أو مجموعة الأقران.

(١) <http://socialworker2009.ahlamontada.net/t568-topic>

النمو اللغوي

- اتجاه التعبير اللغوي نحو الوضوح، والدقة، والفهم.
- تحسن النطق، واختفاء الكلام الطفولي مثل الجمل الناقصة، والإبدال واللتغة.
- القدرة على الإفصاح عن حاجاته وخبراته.
- تقليد الأساليب المرتبطة بالكلام كأساليب الإخبار، والنفي، والتعجب والسؤال بمهارة.
- محاكاة أصوات الحيوانات، والطيور، والأشياء المألوفة كالساعة والقطار.
- يعتمد الطفل اعتماداً رئيساً على الكلمة المسموعة لا المكتوبة.

النمو العضلي: القدرة على الكتابة

٥ سنوات - يحاول الكتابة

- لم تنم العضلات بالقدر الكافي للتحكم في الأصابع.
- التوافق العضلي البصري لم ينضج.

٧ سنوات - الكتابة بمجهود وتركيز شديد

- يمسك القلم بشدة من الطرف.
- الحروف غير متساوية.

٨ سنوات - الكتابة

- نضوج التوافق العضلي البصري.
- الكتابة بسهولة والحروف تتساوى.

البيئة المناسبة للنمو

- التفاعل الإيجابي مع الأقران.
- مساعدة الكبار (المعلم - ولي الأمر).
- التعلم غير المباشر من خلال اللعب ولعب الأدوار.
- البيئة المحفزة (الفصل - المنزل).^(١)

ويعد عرض كلا من المعلم وأدواره والطلاب وخصائصهم نعرض فيما يلي الشروط الواجب توافرها في بيئة التشكيل المستخدمة مجال التعليم و بعض المهارات التي تدريسها للطلاب المرحلة.

^(١) <http://socialworker2009.ahlamontada.net/t568-topic>

أولاً: الشروط الواجب توافرها في طينة التشكيل المستخدمة مجال التعليم:

سهولة الحصول على الطينات، ورخص ثمنها بحيث يمكن توفير كميات كبيرة بمبالغ بسيطة، وصلاحية هذه الخلطات للتشكيل اليدوي، وقابليتها لتطبيق ألوان البطانات، وقابليتها للتصلب بعد الحريق وعدم التواء الأشكال، وتقبلها لتطبيق الطلاء الزجاجي، ويجب إجراء تجربة على أي خلطة طينية قبل استخدامها في عمليات التشكيل الخزفي، للتأكد من مدى صلاحيتها ودرجة لدونتها، وهي أن نقوم بأخذ قطعة من الطين، ونشكلها على هيئة حبل، ثم نحاول لفه حول بعضه البعض، وإذا لم يتشقق تكون الطينة صالحة للتشكيل اليدوي، وإذا حدث تشقق قد يصعب استخدامها في التشكيل اليدوي.^(٢)

وتعتبر الطينة الأسوانية من الطينات الشائعة الاستخدام في مجال التعليم والكثير استخدامها في إنتاج المشغولات الخزفية حيث تتميز باللدونة العالية نسبياً والملائمة لمراحل التشغيل المختلفة.

" وهي تمتاز بشدة تماسكها ونعومة ملمسها وارتفاع لاذبيتها وصعوبة انصهارها وتحتوى على حوالي ٧: ١٥% أكسيد حديد ونسبة صغيرة من كربونات الكالسيوم وقليل من القلويات وتتحقق خواص الطينة الحرارية بارتفاع نسبة الحديد بها وتتراوح ألوانها بين الأصفر والأحمر"^(١)

"وتوجد الطينة الأسوانية على هيئة رواسب وعروق رمادية وحمراء في جنوب وغرب أسوان ومن الطينة الأسوانية ما هو مفروز وتقل فيه نسبة الحديد كثيراً عن الأنواع العامة وتعطي لون الكريم عند الحريق وتسوى عند درجة ١٥٠م تقريباً"^(٢)

(٢) . السيد محمد السيد: "الخامات والطينات المصرية المستخدمة في الخزف واستغلالها في مجال التعليم"، رسالة ماجستير غير منشورة، المعهد العالي للتربية الفنية، وزارة التعليم العالي، ١٩٧١م. ص ٨٨، ٨٩.

(١) _____: المرجع السابق ص ١٤.

(٢) علام محمد علام: علم الخزف، الجزء الأول، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، بدون تاريخ. ص ١٦٣.

بعض المهارات وطرق التشكيل اليدوي في الخزف

فن الخزف فن أحادى مبدعه هو المصمم والمنفذ ومن الصعوبة أن ينوب عنه أحد في التشكيل وإلا يكون الإبداع مشتركا بينه وبين من يساعده وبالتالي لن تكون هناك فريدة أو يطلق على المنتج اسم عمل فني.

وتعد تقنية التشكيل اليدوي من أكثر التقنيات أولية وأكثرها حداثة ومعاصرة أيضا حيث لا تحتاج إلا لأصابع الفنان فقط التي تقوم بعملية الضغط لقطعة الطين من الداخل إلى الخارج، بطريقة إيقاعية متناغمة ومتوازنة.

فالسمة الشخصية الخاصة التي يحملها الطين للفنان الخزاف ناتجة لشدة حاسيته وتعدد طرق ووسائل تشكيله أو بناء أشكاله.

ولذلك فنقنيات التشكيل اليدوي هي أفضل طرق الخزاف لإبداع أشكال لا يمكن إبداعها بتقنيات التشكيل الأخرى، إذ أنها تمكنه من النجاح في فترة قصيرة في إنتاج أعمال يدوية يعبر بها عن نفسه بطريقة فردية، فالعمل بها ما هو إلا مفهوم مترابط الجوهر من الممكن أن يجمع بين الطين ويد الخزاف وأفكاره الخاصة فهي طريقة تبنى هيئة الشكل من الإضافات المتضاعفة فتمثل كل إضافة رغم صغرها أهمية بالنسبة للشكل المتكون قبلها وللنتيجة النهائية^(١)

(أ) التشكيل بطريقة الضغط Pinching :

تعتبر طريقة ضغط الطين باليدين أسهل طريقة من طرق التشكيل إذ تحتاج لكمية قليلة من الطين ولا تحتاج إلى أدوات أخرى غير يديك، ولأن يديك فقط هي التي تتعامل مع الطين لتشكيله لذا فالضغط هنا يعتبر وسيلة ممتازة لتنمية الحاسية في التعامل مع الطين وتفهم طبيعة مادته اللدنة.

ويرجع تاريخ الأواني المشكلة بهذه الطريقة إلى آلاف السنين والسلطانيات هي أكثر الأشكال (شيوخا) المنفذة بهذه الطريقة. وبسبب بساطة الأواني المصنوعة بهذه الطريقة فهي تقبل جميع أنواع الملامس والطلاء ويمكن استخدام هذه الطريقة مع أساليب يدوية أخرى في

^١ - هند نور الدين حسن (٢٠٠٠): السمات التعبيرية والتقنية في الخزف المعاصر والاستفادة منها في مجال تدريس الخزف . رسالة ماجستير . غير منشورة . كلية التربية الفنية . جامعة حلوان، ص ص ١٨٧ - ١٩٢ .

نفس الوقت لإنتاج قطع مثيره وعند عمل الأشكال بالضغط لابد من استعمال طينة ذات لدونه متوسطة. (١)

ب- التشكيل بطريقة الحبال :

أو (التشكيل بطريقة اللف Coiling) أو (البناء بالحبال Coil Building).

يجب أن تكون الطينة المستخدمة لعمل الحبال متماسكة وذات ليونة وتجانس واحد لأنه قد تستخدم هذه الحبال كعنصر إنشائي في تركيب العمل الخزفي فيختفي أثره بدمجه وضغطة أو كشطة ليصبح الشكل المبني به ذو سطح أملس، جاهز لأن يطبق أو يضاف إليه لمسات جمالية أخرى أو قد تستخدم الحبال كعنصر جمالي من البناء نفسه أي تستخدم في بناء ومعالجة الشكل في آن واحد أو تستخدم في معالجة سطح الإناء فقط (٢)

ومن مميزات هذه الطريقة أنها تتيح بناء أشكال مناسبة باستخدام أدوات بسيطة دون تدريب طويل ولهذا فهي من أهم الطرق للخزاف المبتدئ، كما أنها تحافظ على الطابع الابتكاري لخيال الفنان" (٣)

ومن مميزاتا أيضا أن لها إمكانية كبيرة في إحداث قيم ملمسية متعددة ومتنوعة وتختلف قيمة هذه الملامس الخطية بعوامل عدة منها التخانات المختلفة لهذه الحبال واتجاهاتها وأوضاعها وأنواعها (مستقيمة - منحنية - مموجة - لولبية - حلزونية) (٤)

ج- التشكيل بالألواح الطينية Slab

أو التشكيل بالشرائح أو البناء بالمسطحات الطينية:

وهي ثالث طريقة من الطرق التي استعملت قديما والتي لا تزال تتبع حتى الآن، بل وتعتبر من الطرق الأساسية في إخراج بعض المصنوعات وخاصة الأشكال الغير اسطوانية. (٥)
كما أنها تقدم تباينا شكليا مرغوبا فيه متمثلا في كسر رتابة المنحنيات السائدة.

١- عنايات المهدي (١٩٩٨) : فن إعداد وزخرفة الخزف. القاهرة مكتبة ابن سينا. ص ٨٦ - ٨٧
٢ - محمد سمير كمال الدين قدرى (١٩٨٣) : التقنيات الخزفية وإمكانية تعليمها في قصور الثقافة بالقاهرة، رسالة دكتوراه. غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
تم الدخول ٢٠٠٦/٨/٧. ٢٠٠٦. 1264. http://www.tshkeel.com/vb/showthread.php?t=1264-3

٤ - هند نور الدين حسن . مرجع سابق ، ص ١٩١ .

٥ - عنايات المهدي. مرجع سابق. ص ١٠٢ .

ومن مميزات هذه الطريقة: *

أ- إمكانية التحكم في سمك الجدار. **

ب- تمكن من تشكيل المضلعات والأسطح المستوية والأشكال ذات الشكل الهندسي.

ج- يترتب على تنظيم الشرائح عمل تشكيلات رأسية وأفقية ومائلة ويمكن استخدام الشرائح بتأثير الكولاج Collage أو على هيئة مغلقة مثل الصندوق Box(١)

تقنية الملامس Texture:

يعتبر الملمس واحد من أهم الأدوات التي يعبر الفنان من خلالها عن أفكاره في أعماله الفنية، حيث يعتبر أحد المكونات الأساسية للسطح، وتعتبر حاسة اللمس من أبرز الحواس الخمس، التي يعتمد عليها الإنسان منذ ولادته، للاكتشاف والتعرف على العالم المادي من حوله، من خلال طبيعة الأشياء، فيستطيع أن يميز بين القيم السطحية لكل الأشياء والتي يتعامل معها في حياته" (٢)

وبالنسبة لملمس الطين فإنه يعطى إحساسات جمالية متعددة كالليونة والنعومة والخشونة أثناء التشكيل، ثم الخشونة والتصلب بعد الحريق ثم إحساسات مرئية بفعل سقوط الأضواء على السطح وما تظهره من متباينات بين الظل والنور.

ونستطيع تعريف الملمس بأنه هو درجة الخشونة أو النعومة والصلابة أو اللينة في سطح الأشياء التي نشعر بها عن طريق اللمس.

وهو طبيعة سطح العمل الفني التي تميز مظهره أو هيئته والتي تحرك مشاعر وأحاسيس المشاهد لحثه على اللمس والإحساس الناتج عن اختلاف السطوح من حيث النعومة والخشونة ويتكون ملمس الخشونة والنعومة في أي سطح من الجزئيات المكونة لسطحه، وتتوقف درجة خشونته ونعومته على ترتيب جزئياته ومدى ارتفاعها وانخفاضها وكيفية تنظيمها على السطح. فمادة الطين خشنة أو رملية فهي تعطى قيما ملمسية في مظهرها

١ - طه يوسف طه (١٩٨٩) : التأثير الجمالي لمتغيرات التقنيات اليدوية على الشكل الخزفي، رسالة ماجستير

غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان. ص ١١٥

٢ - أحمد حسنى أحمد قاسم(٢٠٠٤) : التقنية كمصدر لإبداع أشكال خزفية صغيرة مبتكرة، رسالة ماجستير .

غير منشورة.كلية التربية الفنية جامعة حلوان. ص ٥٨ .

المرئي ومثل هذه الخاصية قيمة في ذاتها وإن كانت فكرة القيم الملمسية جديدة نسبيا في مجال الخزف (١)

فالملمس هو : الكيان الذي يتخذه مظاهر السطوح والذي يمكن حسه باللمس أو رؤيته بالبصر . (٢)

ويتطلب الإحساس بالملمس، اختلافا في المساحة أو الحجم أو المستوى أو اتجاه الخطوط أو اللون، وذلك تأكيدا للتباين بين نوع الملمس ونوع الخامة المستخدمة والخزف كفن ثلاثي الأبعاد يستخدم الحجم والمساحات والألوان والخطوط البارزة، حيث يلعب الملمس دورا كبيرا في جمالياته، فهو يعطى كثيرا من الدلالات الايجابية للشكل.

فالسطح الناعم يعطى للشكل إحساس بالاتساع والصفاء وخفة وزن الجسم والملمس الخشن بأشكاله يزيد من كثافة السطح أو الإحساس بثقله، والخطوط المتقاطعة في اتجاهات مختلفة تظهر منقطة اضطراب للجزء الملمسي التي تقع فيه بالنسبة لباقي السطح، أما إذا أخذت الخطوط اتجاه واحد يعطى إحياء بالحركة في اتجاه هذه الخطوط... فضلا عن ذلك فإنه من المعروف أن الجسم الناعم يتجنب الظلال إذا ما سقط عليه ضوء معين، والملمس الخشن يساعد على ظهور الظلال، وكلما ازدادت خشونة السطح كلما كانت الظلال داكنة والعكس صحيح(٣)

وهناك طرق عديدة يمكن استخدامها لإحداث ملامس مختلفة منها :

• الغائر والبارز:

والتي تظهر الظلال المختلفة على سطح الشكل الخزفي حيث أنها تلعب دورا رئيسيا في الشكل وبجانب عنصر الظل يوجد عنصر الضوء الذي تتساوى أهميته في التكوين الجمالي للعمل الفني وفي الشكل الخزفي.

١- هناء محمد على الغوري(٢٠٠١) : القيم الفنية للخزف النحتي المعاصر ودوره في إثراء تدريس الخزف،

رسالة ماجستير. غير منشورة. كلية التربية الفنية. جامعة حلوان، ص ٩٢.

٢- إيهاب بسمارك الصيفي(١٩٩٢) : الأسس الجمالية والإنشائية للتصميم. الكتاب المصري للطباعة والنشر. ص ١٤١.

٣ - هند نور الدين حسن : مرجع سابق ، ص ٢٢١، ٢٢٠ .

• البصمة:

وتتم هذه الطريقة باختيار الفنان الخزاف للبصمة المناسبة التي تتفق مع الشكل والتي تثرى سطح القطعة الخزفية والبصمة إما أن تكون طبيعية، أو مصنوعة، فهي تعطي تأثيرات ملمسية تثرى سطح الشكل(١)

التفريغ Piercing :

طريقة فنية لحذف بعض وحدات التصميم في المعادن أو الخزف أو الأخشاب أو الجص أو غيرها من الخامات - وفي كنوز الفن الإسلامي العديد من هذا الإنتاج الدقيق - وقد تناول ذلك أيضا الفنانون المعاصرون.

وهي إحدى طرق زخرفة الأشكال الخزفية تفصل فيها أرضية الزخرف من جدار الجسم الأجويف قبل إتمام تجفيفه(٢)

ويختار لهذا النوع من العمل طينات ذات مسام دقيقة لكي يسهل علينا القطع والتفريغ في الطينة بدون أن يتهشم الإناء ولكي يظهر مكان القطع نظيفا أملس كما يحسن أن يكون الإناء ذا سمك أقل من السمك المعتاد إتباعه في الأواني التي يقصد تفريغها(٣)

ومن أمثلة الأدوات المستخدمة في هذه التقنية المناقيب والقواطع وسكاكين التفريغ، وتستخدم هذه التقنية في زخرفة وحدات الإضاءة والمباخر، ويترك الإناء ليجف بعد تفريغ زخارفه ثم يحرق الحرق الأولى ويصح بعد ذلك تغطيته بأي نوع من أنواع الطلاءات الزجاجية أو تركها كما هي وشبابيك القلل تعد المثل الأعلى لتقنية التفريغ والنقب حيث وجدت في أغلب العصور الإسلامية وتعددت زخارفها لا بحيث شملت جميع العناصر [نباتية - هندسية - آدمية... الخ]

الحفر الغائر Engraving :

تقنية الحفر هي نزع أجزاء الزخرف من سطح المشغول الطيني قبل أن يتم جفافه أو بعد جفافه بواسطة أدوات حفر خاصة .

١- هناء محمد على الغورى : مرجع سابق ص 93
٢- السيد محمد السيد(٢٠٠٢) : دراسات فى الخزف والنحت. مذكرة للدراسات العليا ، كلية التربية النوعية ، جامعة القاهرة ، ص ١٢٢
٣- عنايات المهدي: مرجع سابق ، ص ١٥٦

ينقل التصميم المراد حفره على جسم الإناء الخزفي بعد تشكيله وهو في مرحلة التجليد ثم تحدد الأجزاء المراد حذفها من خلال الرسم على الإناء ويتم حذفها باستخدام أدوات الحفر، تم تصقل الأجزاء المحفورة بأداة صقل خاصة (١)

الحز Noteh :

الحز أسلوب يستخدم كثيرا في الأعمال الفنية بعمل خدوش على سطح العمل الخزفي بشأن الحصول على قيم خطية زخرفية جميلة.

وبعد الانتهاء من معالجه سطح المشغولة الطينية تأتي مرحله التجفيف ثم مرحله الحريق الأول ثم مرحله الحريق الثاني
نتائج البحث:

توصلت الباحثة إلى تحديد بعض المشكلات التي تواجه الطالب المعلم في التربية العملية لتدريس التربية الفنية وخاصة في مجال الخزف. وكذلك التأكيد على العلاقة الإيجابية بين استحداث مدخل تدريسي جديد من خلال الشخصيات الكرتونية وتنمية بعض مهارات الخزف لدى تلاميذ تلك المرحلة، وذلك من خلال مقارنة نتائج بين المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي، لصالح التطبيق البعدي.
الخلاصة:

تزداد فاعلية دور الطالب المعلم في التربية العملية من خلال استحداث مداخل تدريسية جديدة تناسب المرحلة التعليمية التي يتدربون فيها، وأن اختيار الشخصيات الكرتونية كان لها أثر إيجابي على تدريس بعض المهارات الخزفية نتيجة لارتباط الأطفال بهذه الشخصيات ومراعاة ميولهم وحاجاتهم.
التوصيات:

* الاهتمام بتفعيل دور الطالب المعلم في التربية العملية في جميع المواد الدراسية وتذليل العقبات التي تواجهه، سواء في المواد النظرية والعملية والاهتمام أكثر بالمواد العملية لما لها من طابع خاص فهي مواد تحتاج إلى جهد عملي بالإضافة إلى الجهد النظري.

١ - علام محمد علام (١٩٦٤) : علم الخزف، ج٢. القاهرة. مكتبة الأنجلو المصرية، ص ٢٢٢ .

* الاهتمام بدراسة الموضوعات التي تتناسب كل مرحلة...موضوعات مرحلة المراهقة...الشيخوخة....الخ.

* زيادة البحوث في ما يناسب مرحلة الطفولة من موضوعات أو خامات أو أدوات وغيرهم

المراجع:

١. ابراهيم عصمت مطاوع (١٩٨٦): التربية العملية وأسس طرق التدريس. دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع. مصر الطبعة الأولى.المجلد الأول.
٢. احمد حسنى أحمد قاسم (٢٠٠٤): التقنية كمصدر لإبداع أشكال خزفية صغيرة مبتكرة. رسالة ماجستير . غير منشورة (كلية التربية الفنية جامعة حلوان)
٣. احمد سيف حيدر (٢٠٠٠): تقويم مستوى الأداء للكفايات التدريسية لدى الطلاب المعلمين في التربية العملية من وجهة نظر مشرفيهم. مجلة الدراسات والبحوث التربوية. اليمن. مجلد ٧: العدد ١٥.
٤. ايهاب بسمارك الصيفي(١٩٩٢): الأسس الجمالية والإنشائية للتصميم،الكتاب المصرى للطباعة والنشر .
٥. السيد محمد السيد(٢٠٠٢): دراسات فى الخزف والنحت. مذكرة للدراسات العليا . كلية التربية النوعية . جامعة القاهرة
٦. السيد محمد السيد: "الخامات والطينات المصرية المستخدمة في الخزف واستغلالها في مجال التعليم"، رسالة ماجستير غير منشورة، المعهد العالي للتربية الفنية، وزارة التعليم العالي، ١٩٧١م.
٧. طه يوسف طه(١٩٨٩): التأثير الجمالى لمتغيرات التقنيات اليدوية على الشكل الخزفى. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية الفنية، جامعة حلوان
٨. عبد الله عبد الكريم الأهدل(٢٠٠٥): المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في قسم الدراسات الاجتماعية بكلية التربية. جامعة صنعاء. مجلة الدراسات والبحوث التربوية. العدد ٢٠.
٩. علام محمد علام: علم الخزف،الجزء الأول، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، بدون تاريخ.
١٠. علام محمد علام (١٩٦٤) : علم الخزف، ج٢. القاهرة. مكتبة الأنجلو المصرية
١١. عنايات المهدي(١٩٩٨) : فن إعداد وزخرفة الخزف . القاهرة. مكتبة ابن سينا .

١٢. محمد زياد حمدان (١٩٨٢): التربية العملية الميدانية، مرشد وكتاب عمل للمتدرب. مؤسسة الرسالة. بيروت الطبعة الأولى .
١٣. محمد سمير كمال الدين قدرى (١٩٨٣): التقنيات الخزفية وإمكانية تعليمها فى قصور الثقافة بالقاهرة، رسالة دكتوراه. غير منشورة. كلية التربية الفنية. جامعة حلوان.
١٤. هناء محمد على الغورى (٢٠٠١): القيم الفنية للخزف النحتى المعاصر ودوره فى إثراء تدريس الخزف. رسالة ماجستير. غير منشورة. كلية التربية الفنية. جامعة حلوان.
١٥. هند نور الدين حسن (٢٠٠٠): السمات التعبيرية والتقنية فى الخزف المعاصر والاستفادة منها فى مجال تدريس الخزف . رسالة ماجستير . غير منشورة .كلية التربية الفنية . جامعة حلوان.
١٦. هيربرت ريد (١٩٩٦) :التربية عن طريق الفن، تحقيق عبد العزيز توفيق. الهيئة المصرية العامة للكتاب. الطبعة الأولى. مصر.
17. تم الدخول <http://www.tshkeel.com/vb/showthread.php?t=1264>. ٢٠٠٦/٨/٧
18. <https://sites.google.com/site/emte7anatcom/makalat/students-properties>
<http://socialworker2009.ahlamontada.net/t568-topic>
- 19.

صور لبعض تطبيقات التجربة القبلية والبعديّة:
أولاً: بعض صور التجربة القبلية:



صورة رقم (١) تطبيق باستخدام الحز لشخصية كرتونية مشهورة لدي العينة (سبونج بوب)



صورة رقم (٢) تطبيق باستخدام الحز لشخصية كرتونية مشهورة لدي العينة (دبوب)



صورة رقم (٣) بعض طلاب العينة أثناء تنفيذ بعض المشغولات



صورة رقم (٤) تطبيق باستخدام الحز لشخصية كرتونية مشهورة لدي العينة



صورة رقم (٥) تطبيق باستخدام الحز لشخصية كرتونية مشهورة لدي العينة (شموسه)



صورة رقم (٦) تطبيق باستخدام الحز وإضافة وعمل ملابس مختلفة على السطح لشخصية كرتونية مشهورة لدي العينة (الولد ذو المنخار الكبير)



صورة رقم (٧) تطبيق باستخدام الحز لشخصية كرتونية مشهورة لدي العينة (قط قوطه)



صورة رقم (٨) تطبيق باستخدام الحز لشخصية كرتونية مشهورة لدي العينة (ميكي ماوس)

ثانيا: بعض صور التجربة البعدية:



صورة رقم (١) تطبيق باستخدام الحز وإضافة وعمل ملابس لشخصية كرتونية مشهورة لدي العينة (دبوبي)



صورة رقم (٢) تطبيق باستخدام الحز وإضافة وعمل ملابس لشخصية كرتونية مشهورة لدي العينة (بطوط)



صورة رقم (٣) تطبيق باستخدام الحز وإضافة وعمل ملابس مختلفة على السطح لشخصية كرتونية مشهورة لدي العينة (قطعة)



صورة رقم (٤) تطبيق اسلوب الغائر والبارز والحز وعمل ملابس لشخصيه كرتونيه لدي العينه (فلافيو)



صورة (٥) تطبيق آخر باستخدام الحز والإضافة وعمل ملامس مختلفة على السطح مع استخدام الحبال في التشكيل لشخصية كرتونية مشهورة لدي العينة (الولد ذو المنخار الكبير)



صورة (٦) تطبيق باستخدام الحز والإضافة وعمل ملامس لشخصية كرتونية مشهورة لدي العينة (بطوط)



صورة (٧) تطبيق آخر باستخدام الحز والإضافة وعمل ملامس لشخصية كرتونية مشهورة لدي العينة (قطعة)



صورة (٨) تطبيق آخر باستخدام الحز والإضافة والتفريغ لشخصية كرتونية مشهورة لدي العينة (قطعة)



صورة (٩) تطبيق شكل مجسم ومعالج سطحه باستخدام الحز والتفريغ لشخصية كرتونية مشهورة لدي العينة (شموسة)



صورة رقم (١٠) بعض طلاب العينة أثناء تنفيذ بعض المشغولات



صورة (١٠) تطبيق شكل شبه مجسم ومعالج سطحه باستخدام الحز والتنقيب الغير نافذ لشخصية كرتونية مشهورة لدي العينة (سبونج بوب)



صورة (١١) تطبيق شكل شبه مجسم ومعالج سطحه باستخدام الحز والتنقيب الغير نافذ لشخصية كرتونية مشهورة لدي العينة (مكي ماوس)



صورة (١٢) تطبيق شكل شبه مجسم ومعالج سطحه باستخدام الحز والغائر والبارز والتثقيب الغير نافذ لشخصية كرتونية مشهورة لدي العينة (شموسة)



صورة (١٣) تطبيق شكل شبه مجسم ومعالج سطحه باستخدام الحز و الغائر والبارز والتثقيب الغير نافذ لشخصية كرتونية مشهورة لدي العينة (فراشة)